

او سهو لم يجبل وهو الصحيح عن احمد رضي الله عنه في صيحه
الجوارح وهو مروى عن ابن سيرين واي ثور وقال
ابو حنيفة ومالك والثوري وجاهير العلماء ان تركها سلب
حلت الذبيحة والصبي وان تركها عمدا فلا وعلم مذهب
اصحابنا بكونه تركها وقيل لا يكره بل هو خلاف الاروي
والصحيح الكراهة واجتج من اوجبها بقوله تعاق ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لغسق وبهذه الاحاديث
واجتج اصحابنا بقوله تعاق حرمت عليكم الميتة اي قوله
تعاق الا ما ذكيتم فباح بالذكاة من غير اشتراط التسمية
والا وجوبها فان التسمية لا تكون الا بالتسمية قلنا هي
في اللغة التثاق والتثاق وتثاقه تعاق وطعام الميت
او توالى الكتاب حل لكم وهم لا يسمون وتجديث عايشة
رضي الله عنها انهم قالوا يا رسول الله ان قوما حديث عهد
بالجاهلية ياتون بالبحان لا ندرهم اذكروا اسم الله او لم
يذكروا فانا كل منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا واكلوا رواه البخاري فمذهبه التسمية هي المأمور
بها عند اكل كل طعام وشرب كل شراب واجابوا عن
قوله تعاق ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ان المراد
ما ذبح للاصنام كما قال تعاق في الآية الاخرى وما
ذبح على النصب وما اهل به لغير الله ولان الله تعاق
كان وانه لغسق وقد اجمع المسلمون على ان من اكل من ترك
التسمية

التسمية ليس بفاسق فوجب حملها على ما ذكرناه ليجمع
بينها وبين الايات السابقة وحديث عايشة وحملها
بعض اصحابنا على كراهة التزويج واجابوا عن الاحاديث
في التسمية ايضا للاستحباب قوله صلى الله عليه وسلم اذا
ارسلت كلبك المعلم فاطلاقه دليل على براءة صيده جميع
الكلاب المعلمة من الاسود وغيره وبه قال مالك والشافعي
وابو حنيفة وجاهير العلماء وقال الحسن البصري
والنخعي وقتادة واحمد واسحاق لا يجلس صيد الكلب
الاسود لانه شيطان قوله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك المعلم فيه انه يشترط فحل ما قتله الكلب المرسل
كونه كلبا معلما وان يشترط الارسالة فلما ارسل غير معلم
او استرسل المعلم بلا ارسالة لم يجز ما قتله فاما غير
المعلم فجمع عليه واما المعلم اذا استرسل فلا يجز ما
قتله عندنا وعند العلماء كافة الا ما حكى عن الاصم من
اباحته والاماحكاه ابن المنذر عن عطاء والا وراعي
انه يجز ان كان صاحبه اخرجه للاصطيد بقوله صلى
الله عليه وسلم ما لم يشركها كلب ليس معها فيه نصريح
بانه لا يجز اذا شاركه كلب اخر والمراد كلبا خراسترا
بنفسه او ارساله من ليس هو من اهل الذكاة اما اذا
ارسله من هو اهل للذكاة حل قوله فاني ارمي بالمعروض
الصييد فا صيب فقال اذا رميت بالمعروض فنزق فكله